

الحلقة (42) من برنامج فادعوه بها 2 - الرزاق ذو القوة المتين

خالد المصلح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

الله الاولين والاخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم. وشهاده ان محمد عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين - [00:00:17](#)

اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات بهذه الحلقة ان شاء الله تعالى سنتناول قول الله جل وعلا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين تكلمنا عن هذا الاسم من اسماء الله تعالى عن اسم الرزاق واسم الرزاق - [00:00:31](#)

وانهما اسمان يدلان على صفة الرزق والله تعالى امرنا بان ندعوه باسمائه جل في علاه فقال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فكيف ندعو الله تعالى باسم الرزاق واسم الرزاق هناك نوعان من الدعاء - [00:00:53](#)

دعاء مسألة وطلب وهو ان يقول الانسان على سبيل المثال يا رزاق ارزقني يا رزاق اعطني هذا نوع من الدعاء لكن يختلف هذا من حيث الاثر بين شخص يستحضر معنى الرزاق - [00:01:11](#)

وانه الرزاق ذو القوة المتين وبين شخص يقول هذا الاسم كمال كما يقول سائل الاسماء دون نظر في معناه ودون تدبر لمضمونه مثل لما تقول شخص يا صالح تنادي لانه اسمه صالح. ما تفكرا هل هو في الحقيقة الواقع صالح او لا - [00:01:33](#)

ما يأتي في بالك المعنى الذي يدل عليه الاسم عندما تدعو فلان او تدعوه فلانا قد تدعو من تكره فتقول له يا حبيب لانه اسمه حبيب لكن انت لا تحبه ولا ترغب ولكن هو - [00:01:55](#)

هذا الاسم التتصق به فاصبح يسمى به. الله تعالى اسماؤه ليست اعلاما مجردة عن المعاني. ليست كاسماء الخلق لا ينظر فيها الى معناها انما الاسماء التي سمي الله تعالى بها نفسه - [00:02:12](#)

لها معاني عظيمة ولذلك كانت اسماء الحسنى كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى جل في علاه والمثل الاعلى صفة وكثير من هذه الصفات التي آآ يتتصف بها الله عز وجل تدل عليها اسماؤه فاسماؤه - [00:02:32](#)

وتدل على صفاته وان كانت الصفات في الخبر اوسع منها من الاسماء فان الاسماء محدودة واما الصفات فهي كثيرة جدا ذكرها الله تعالى في كتابه وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته. المقصود انه لما اقول يا رزاق - [00:02:48](#)

واكون مستحضر معنى هذا الاسم حاضر في ذهني ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وانه ما قسمه الله تعالى ات وان الله هو الذي يرزق الطيور في السماء النملة في الجحور - [00:03:09](#)

والسمكة في البحور وان الله تعالى يرزق يرزق الخلق ما تقوم به ابدانهم رزقا واسعا عاما لا يحجره على احد ورزق لعباده واوليائه بصلاح قلوبهم لما استحضر هذه المعاني سيكون هذا في قلب - [00:03:28](#)

اه اه له تأثير وله اه اثر في صدق الاقبال والتضرع وابداء الله فهو الرغبة وصدق الطلب والافتقار الى الله جل وعلا. لذلك من المهم عندما ندعو الله باسمائه وصفاته ان نستحضر هذه المعاني. معاني اسمائه جل في علاه - [00:03:48](#)

فانها تفتح ابوابا قد تنسيك مطلوبك وانا اقول هذا واكرره لانه من المهم ان يستحضر الانسان هذا المعنى. انه كثير من الاشياء التي نطلبها قد آآ نغفل عنها عندما نستحضر - [00:04:11](#)

ان الله تعالى هو الرزاق ان الله تعالى هو الكريم. وهل ام جر في سائر الاسماء لما تستحضر هذه المعاني قد تغفل عن طلبك فيعطيك

الله تعالى خيراً مما تؤمل - 00:04:28

وهو معنى ما جاء به الآخر وإن كان في إسناده مقال من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته خير ما اعطي السائلين فالذي يقول يا رزاق
ثم يتأمل عظيم ما في هذا الاسم من جلال الله - 00:04:41

وعظيم صفاته سبحانه وبحمده فيدهشه هذا عن مسألته فان ذاك يبشر بخير كبير وعطاء من رب يعطي على القليل الكثير سبحانه
وبحمده فسيجد من الله عطاء يفوق كل وصف يعطيه خير ما يعطي السائلين - 00:05:01

هذا هو من نببي العالمين وهذا من فوائد دعاء الله تعالى باسمائه وصفاته وقد دعا النبيون الله عز وجل بالرزق كما فعل إبراهيم عليه
السلام عندما سأله تعالى إن يرزق - 00:05:24

ولده واهل مكة رزقاً خاصاً. قال الله تعالى واد قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً امنا وارزق أهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم
الآخر وقال جل وعلا وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون في دعاء إبراهيم عليه السلام - 00:05:42

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه يقول اللهم اجعل رزق الـ محمد قوتاً حتى
القوت والقوت ما هو؟ لماذا قال النبي اللهم اجعل رزق الـ محمد قوتاً؟ فما هو القوت؟ القوت - 00:06:02

هو الطعام الذي تقوم به الأبدان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله أن يرزقه الكفاية فكل شيء يزيد عن الكفاية في الحقيقة عند
أولي الأ بصار والعقول نقص كل زيادة عن الكفاية - 00:06:21

تنقص الإنسان بنوع من النقص إلا أن يتخلص منها بخارجها في طاعة الله عز وجل وهذا معنى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا
لابي ذر لو كان عند عندي مثل أحد - 00:06:38

ذهب ما مرت عليه ثلاث إلا وقد فعلت به هكذا وهكذا يعني انفاقه وتصريفه في اوجه الخير عن النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله عز وجل فيقول اللهم ارزق - 00:06:55

الـ محمد اللهم اجعل رزق الـ محمد اللهم اجعل رزق الـ محمد قوتاً أي ما تحصل به الكفاية ما يحصل به الكفاف وقد ندبنا الله تعالى
إلى أن نسألـه جـل في عـلاه هـالـرـزـقـ فـمـنـهـ يـطـلـبـ الرـزـقـ لـاـ مـنـ سـوـاـهـ - 00:07:09

هو الرزاق ذو القوة المتين. فجاءـ رـجـلـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـيـفـ اـقـوـلـ حـيـنـ اـسـأـلـ رـبـيـ؟ـ فـقـالـ قـلـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ وـارـحـمـنـيـ وـعـافـنـيـ
وارزقـنيـ وـجـمـعـ اـصـابـعـ الـاـلـاـبـهـاـمـ يـعـنـيـ اـرـبـعـ دـعـوـاتـ - 00:07:28

الـ اللهـمـ اـغـفـرـ لـيـ وـارـحـمـنـيـ وـعـافـنـيـ وـارـزـقـنـيـ.ـ هـكـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ تـعـلـيمـهـ لـاصـحـاـبـهـ فـنـحـنـ بـيـنـ الـصـلـاـةـ
بـيـنـ السـجـدـتـيـنـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ بـاـسـنـادـ لـاـ بـأـسـ - 00:07:47

بـاـنـهـ كـانـ يـقـوـلـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ بـيـنـ السـجـدـتـيـنـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ وـارـحـمـنـيـ وـارـزـقـنـيـ وـعـافـنـيـ
واـهـدـنـيـ هـكـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ - 00:08:07

الـ رـزـقـ وـالـعـطـاءـ مـنـ بـهـذـهـ الـادـعـيـةـ وـكـلـهـ اـدـعـيـةـ نـبـوـيـةـ وـرـدـتـ لـبـيـانـ اـنـ الرـزـقـ يـطـلـبـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ لـاـ يـطـلـبـ مـنـ سـوـاـهـ وـهـذـاـ نـمـطـ وـنـوـعـ
مـنـ اـنـوـاعـ الدـعـاءـ اـنـ مـنـ اـنـوـاعـ الدـعـاءـ الـذـيـ يـدـعـىـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:08:22

بـهـ يـدـعـىـ باـسـمـائـهـ لـاـنـهـ قـالـ فـادـعـوـهـ بـهـ يـدـعـىـ بـالـاسـمـاءـ هـوـ اـنـ نـتـعـبـدـ اللـهـ تـعـالـىـ بـمـعـانـيـ هـذـهـ الـاسـبـابـ فـقـولـهـ تـعـالـىـ فـادـعـوـهـ بـهـ وـلـلـهـ الـاسـمـاءـ
الـحـسـنـيـ فـادـعـوـهـ بـهـ اـدـعـوـهـ بـهـ فـيـ اـسـمـ الـراـزـقـ وـالـرـزـاقـ اـنـ نـثـبـتـ لـهـ هـذـيـنـ الـاسـمـيـنـ - 00:08:44

هـذـاـ مـنـ دـعـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ باـسـمـائـهـ نـؤـمـنـ بـاـنـ اللـهـ مـنـ اـسـمـائـهـ الـراـزـقـ كـمـاـ دـلـتـ عـلـىـ ذـكـرـ النـصـوصـ تـعـنـيـ اـنـ نـثـبـتـ مـقـنـضـيـ
هـذـهـ الصـفـاتـ اوـ هـذـهـ الـاسـمـاءـ مـنـ الصـفـاتـ - 00:09:06

نـؤـمـنـ بـاـنـ اللـهـ مـنـ صـفـاتـهـ اـنـهـ الـراـزـقـ وـاـنـهـ الـراـزـقـ جـلـ فـيـ عـلاـهـ.ـ فـمـنـ صـفـاتـهـ اـيـصـالـ الرـزـقـ لـلـعـبـادـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ الـراـزـقـ وـالـراـزـقـ هـوـ فـيـ
الـزـيـادـةـ الـراـزـقـ يـثـبـتـ اـصـلـ هـذـهـ الصـفـةـ وـالـراـزـقـ يـبـيـنـ اـنـهـ صـفـةـ كـبـيرـةـ - 00:09:21

عـظـيـمةـ جـلـيـلـةـ فـهـوـ الـراـزـقـ جـلـ فـيـ عـلاـهـ الـذـيـ يـرـزـقـ جـمـيـعـ الـخـلـائـقـ هـذـاـ مـنـ دـعـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـذـهـ الـاسـمـاءـ اوـ بـهـذـيـنـ الـاسـمـيـنـ وـمـنـ
دـعـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـذـيـنـ الـاسـمـيـنـ اـنـ يـعـتـقـدـ الـعـبـدـ - 00:09:43

ان آآ الرزق الذي في الكون كله الذي في الكون انه هو من الله جل في علاه. الله سبحانه وبحمده يقول للمشركين في اقامة الحجة عليهم قل من يرزقكم من السماء والارض - [00:09:59](#)

امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فالاقرار بان الله هو الرزاق الرزاق جل في علاه هو مما يتحقق به توحيد الربوبية لله عز وجل وانه رب العالمين - [00:10:15](#)

العالمين. فان من مقتضي ربوبيته سبحانه وبحمده انه يربى عباده ويوصل اليهم النفع. يحجب عنهم الضر يمنع عنهم ما يسوؤهم. كل ذلك من ثمار الایمان بانه الرزاق الرزاق جل في علاه - [00:10:34](#)

فهو من التعبد لله تعالى بهذا الوصف فمن التعبد بهذا الوصف ان نستدل عليه به على ربوبيته كون الله تعالى رزقنا فهذا دليل انه ربنا. قل من يرزقكم من السماء والارض؟ انه الله الذي يرزقني - [00:10:50](#)

انه الله الذي منحني القوة انه الله الذي اوصل الطعام الى اى ثم لما اكلته اوصل هذا الطعام الى بقية اعضاء اي الله اكبر يعني نحن في عندما نستكبر ويظن بعضنا انه قادر وينتشي على الناس وعليهم بما هو عليه - [00:11:07](#)

من من نعم يقال له انت ضعيف والله انت ضعيف ولا ادل على ضعفك من انه لا تملك لنفسك ايصال الطعام الى اعضائك ان تستطيعي ان تذهب وتشتري كيسة خبز - [00:11:29](#)

وتشتري اخر الطعام واطيهه وتضعه بين يديك ثم تأخذه بيدك تمضنه ثم تبتلعه فتدخله جوفك لكن بعد هذا من الذي يوزع هذا الطعام الى بدنك من الذي يحوله؟ هذه العمليات التي تجري في الجهاز الهضمي - [00:11:49](#)

في طحن الطعام ومعالجته ثم استخلاص النافع من ثم ضخ ذلك في الدم ثم الدم يوصله الى كل جزء من بدنك من الذي يرزقك هذا؟ انه الله جل في علاه - [00:12:13](#)

هل نستحضر هذا المعنى ونلمح هذا الملمح عندما نذكر انه الرزاق ام نكتفي فقط بانه الرزاق الذي يعطيانا ويرزقنا الكسب فقط لا الرزاق اوسع من هذا ندل على كل هذا وهذا هو الله - [00:12:29](#)

الذى طلب منا عبادته وجعل الغاية من خلقنا ان نعبده وحده لا شريك له. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق فهو الغني جل في علاه سبحانه وبحمده - [00:12:47](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ما احوجنا الى ان نستحضر مثل هذه المعاني بها تحيا قلوبنا بها تمتلى قلوبنا محبة لله عز وجل وهذا من ثمار الایمان بانه الرزاق - [00:13:03](#)

نستكمل هذا ان شاء الله تعالى بالحلقة القادمة من برنامجكم فادعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:23](#)